# برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات استخدام الادلة التاريخية لدى الطالب المعلم*

اعداد

رشا السيد عبدالله احمد**  أ.د/ عاطف محمد سعيد

د/ ماجدة حسين حسن

**مقدمة:**

يشهد العالم العديد من التحولات والتغيرات فى جميع الميادين، مما أدى الى تزايد المعرفة بصورة كبيرة ، لذا بات من الضرورى أن يواكب عالمنا العربى هذه التغيرات حتى يستطيع أن يواجهها ويحافظ على هويته ويعد أفراد المجتمع إعدادا علميا وثقافيا وفكريا بشكل يمكن هذا الجيل من مواجهة تحديات العصر، إلا أن المحور الأساسي فى ذلك هو الإصلاح التربوى الذى يجب أن ينصب على الواقع التربوى بكافة جوانبه ، وأحد هذه الجوانب هو المعلم إذ أنه يعد الركيزة الأساسية فى عملية التطوير والتحديث كما أنه الموجه الأساسي للعملية التعليمية ويقع على كاهله مسؤولية تحقيق أهداف النظام التعليمى.

وانطلاقا من أهمية الدور الذى يقوم به المعلم فى المؤسسات التربوية من حيث التكوين العلمى والثقافى لفكر الطلاب والتشكيل الأخلاقي والسلوكى لشخصياتهم ، احتلت قضية إعداد المعلم فى الوقت الحاضر أولوية خاصة لأنها قضية التربية نفسها( السيد البهوشى :٢٠٠٦، ١٦٤) حيث أصبح ينظر إلى المعلم على أنه المصمم للمنظومة التعليمية داخل المؤسسة التعليمية من حيث تحديد وتنظيم الأهداف والخبرات والمواقف التعليمية واختيار أنسب الوسائط التعليمية لتحقيق الأهداف، ووضع إستراتيجية يمكن استخدامها فى حدود الإمكانات المتاحة له

---

* بحث مستخلص من رسالة دكتوراه ضمن متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص " مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية " للباحثة / رشا السيد عبدالله أحمد تحت إشراف : أ.د/ عاطف محمد سعيد : أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية جامعة قناة السويس.

د/ ماجدة حسين حسن : مدرس المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية – كلية تربية الإسماعيلية – جامعة قناة السويس.

** مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس – كلية تربية الإسماعيلية – جامعة قناة السويس.

داخل البيئة المدرسية( صفاء محمد على :٢٠٠٩ ، ١٤٤) فالمعلم يأتى فى موضع القلب فى منظومة العناصر المتفاعلة فى عملية التربية اختيارا وانتقاء، إعدادا وتدريبا مكانة وجزاء (حسام الدين حسين:٢٠٠٦، ١٦).

إن دور معلم التاريخ يقوم على تكوين عقول متفتحة قادرة على إصدار الأحكام، وتشجيع المتعلمين على المناقشة والمجادلة لتكوين الاتجاهات ،ويتم ذلك من خلال إبراز العقل التجريبي وطرح الأسئلة والتشكك فيما يطرحه المؤرخون، فاستخدام الاتجاه التجريبى والمصادر التاريخية يجعل التعلم ذو معنى، اذ ان الدلائل التاريخية تثير التساؤلات التى تحتاج الى استقراء الأدلة لفهم السياق الذى تم فيه انجازه وعلاقته بالمصادر الأخرى والتفكير بتلك المصادر ( وليم عبيد وعزو عفانة : ٢٠٠٢، ٢٧٤ – ٢٧٦).

إن المشتغلين بالتاريخ يلجئون عادة الى البحث والتنقيب عن الأدلة التاريخية من مصادرها الأصلية بقصد الدراسة والنقد والمقارنة والتحليل والاستنتاج ، ولذلك فإن المتخصصين بتدريس التاريخ يؤكدون دائما أن تعلم التاريخ لا ينبغى أن يتم بدون استخدام تلك الأدلة ، إذ بدونها فقد التاريخ مقوما أساسيا من مقومات تدريسه وتعليمه( عودة عبد الجواد: ٢٠١٣ ، ٧٦).

فالتاريخ بحكم طبيعته يسهم بشكل كبير فى إكساب المتعلمين مهارات عديدة،حيث يعتبر علم نقد، وذلك يتطلب الفهم الجيد ووضع التحليلات والتصورات والتفسيرات فضلا عن إدراك العلاقات والوصول إلى النتائج، فمحتوى التاريخ كمادة دراسية يتضمن العديد من القضايا التى يمكن من خلالها إكساب المتعلمين مهارات النقد وإبداء الراى ووزن قيمة الأدلة التاريخية وإرجاع الأحداث التاريخية الى أسبابها الحقيقة، والحكم على قيمة المعلومات على أساس المصادر المستقاة منها، والتمييز بين الحقائق ووجهات النظر المتعارضة ،وآراء المؤرخين والكتاب واستخلاص النتائج والخروج بتعميمات ومبادئ عامة( منصور عبد المنعم ، حسين عبد الباسط: ٢٠٠٦ ، ٣٣)(رضا هندى:٢٠٠١ ، ٨٣ ).

وتعرف الأدلة التاريخية بأنها: أى شيئ يمكن استخدامه للإجابة عن تساؤلات الماضى للوصول إلى الحقيقة التاريخية ،ويمكن أن يكون دليلا ماديا، كالمصادر الأصلية بأنواعها المختلفة كالآثار والوثائق التاريخية والنقود أو دليلا منطقيا قائما على العقل والبرهان المنطقى من أجل الوصول الى الحقيقة( احمد اللقانى ،على الجمل :١٩٩٩ ، ١٣٩ )، مثل القلاع والقصور والمساجد والكنائس، إما نقشا أو تعبير غير مباشر مثل الكتابات على جدران المقابر الفرعونية أو نصوص حمورابى أو الكتابة على حجر رشيد أو الكتابات الفينيقية أو المسمارية

وقد تكون طرقا أو جسور أو عملة أو الآلات أو ملابس وقد تكون ذكريات شخصية ، أو تقارير كتبها شهود الحادث أو قوانين ومراسيم ومعاهدات وخطابات ووثائق رسمية .

ليس المقصود من دراسة التاريخ هو أن يعرف المتعلم قدر كبير من الحقائق، وإنما المقصود هو كيف نمد المتعلم بمادة تاريخية تتيح له قدرا من المشاركة والعمل، وكيف يصل الى المعرفة التاريخية من مصادرها، مما ييسر له الفهم ويزيد له الميل نحو دراسة التاريخ، والأدلة التاريخية هى الوسيلة لتحقيق ذلك، فاستخدام معلم التاريخ للأدلة التاريخية من مصادرها يتطلب منه تحليل المادة الدراسية وتحديد الحدث المراد تدريسه وجمع الأدلة المتعلقة بالحدث وتفسير الأدلة وعمل المقارنة بين الأدلة واستنتاج الحقيقة التاريخية منها وتقويمها.

وللمصادر الأصلية والأدلة التاريخية قدرة فائقة على إشعار المتعلمين بأن المعلومات التى يدرسونها لها أصول وأساس فى الواقع وأن توجيه الطلاب الى استخدامها التوجيه السليم يجعلهم يتبعون فى تفكيرهم خطوات التفكير العلمى التى اتبعها المؤرخ وهى استنباط الحقائق التاريخية من مصادرها الأصلية والمرور بالمراحل التى يمر بها المؤرخ من جمع الحقائق والبيانات ثم تعليلها والاستنباط والوصول الى النتائج العامة ، فهذه الطريقة تشبه أساليب العلوم الطبيعية التى تقوم على إتاحة الفرصة للبحث والفحص والتجريب ( عاطف محمد سعيد ،محمد جاسم عبدالله :٢٠٠٨ ، ١١١).

ويجب الإشارة هنا أنه ليس المقصود تحويل الطلاب الى مؤرخين محترفين وإنما مساعدتهم على اكتساب بعض المهارات الأساسية وبخاصة تلك التى تستخدم التفكير ،مثل وصف وتفسير الأحداث التاريخية والاستنتاج وفهم الدليل التاريخى والربط بين الأسباب والنتائج وإصدار الأحكام ( عاطف محمد بدوى : ٢٠٠٦ ،١٠٣ ).

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية استخدام الأدلة التاريخية فى تدريس التاريخ حيث تساعد فى تحقيق العديد من مهارات التفكير والبحث العلمى ومن هذه الدراسات، دراسة (على جودة محمد عبد الوهاب :١٩٩٤ ) التى هدفت الى التعرف على أثر استخدام الأدلة التاريخية فى تدريس التاريخ على تحقيق بعض وظائفه بالمرحلة الثانوية ،وترجع أهمية الدراسة فى :- الكشف عن القصور فى مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية بمصر وخاصة فيما يتعلق باستخدام الأدلة التاريخية.

دراسة (Reeve,K.:2000) التى قدمت مشروعا لتدريس التاريخ باستخدام المصادر المادية والوثائق الأولية والأماكن التاريخية بهدف ربط الطالب ببيئته وتنمية بعض المهارات ومنها مهارة التعامل مع المصادر والتعلم الذاتى ووزن قيم الأدلة وإصدار الأحكام مدعمة بالأدلة، فى حين

أظهرت نتائج دراسة (رضا هندى جمعه:٢٠٠١) فاعلية استخدام الوثائق التاريخية فى تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، كما أن التفاعل الذى تم بين المعلم والتلاميذ أثناء التطبيق قد ساعد على خلق بيئة تعليمية ساعدت على التفكير والتأمل، و دراسة (أمير إبراهيم القرشى :٢٠٠٧ ) التى أظهرت نتائجها أن استخدام الأماكن التاريخية فى تدريس التاريخ قد أدى الى تنمية بعض المفاهيم الأثرية لدى التلاميذ وزيادة التحصيل لديهم، فى حين استخدمت دراسة (Mifferd,L.:2011) التاريخ الشفهى كأحد الأدلة التاريخية فى تدريس التاريخ .

كما أشارت نتائج دراسة كلا من( احمد ماهر عبدالله : ٢٠٠٢ )(احمد محمد عبد المطلب:٢٠٠٥)أن استخدام الأدلة التاريخية فى تدريس التاريخ قد أدى الى تنمية التحصيل و مهارات البحث العلمى والبحث التاريخى.

كما هدفت دراسة( Chauncey Monte.sano:2011) الى تعليم الكتابة التاريخية القائمة على استخدام الأدلة التاريخية،حيث بينت الدراسة أن هناك مهارات عدة تساعد الطلاب على تطوير المهارات اللازمة لكتابة التفسيرات التاريخية باستخدام الأدلة التاريخية،حيث استخدم الطلاب ،الوثائق التاريخية والمصادر الأولية لتفسير المواقف وتقديم كتابة تاريخية.

فى حين أشارت دراسة (Carolyn Halpin –Healy :2011)الى أن الطلاب يعانون من صعوبة فى فهم النصوص التاريخية، لذلك استخدمت الدراسة الأدلة التاريخية كمساعدة للطلاب على فهم التاريخ والمشاركة فى التعلم وذلك من خلال تقديم المعلمين أدلة من تاريخ الفن، الثقافة المادية للطلاب وذلك بتقديم الأعمال الفنية التاريخية والعمارة والصور الفوتوغرافية، وبهذه الطريقة يشارك الطلاب فى معرفة الأدلة التاريخية المتاحة للنظر فيها وتقييمها.

كما قدمت دراسة ( Flakier ,M. :2011) طريقة استخدم فيها الطلاب تحليل الأدلة التاريخية من أجل تشكيل واختبار الفرضيات حول الأحداث الماضية ،فقد استخدمت الدراسة الأدلة التاريخية فى التدريس للتحقيق فى المسائل التاريخية وإعطاء الفرصة للطلاب ليروا التاريخ على انه ليس مجرد مجموعة من الحقائق ،ولكنه يقوم على تقديم الحجج والبراهين وفى بعض الحالات تقديم أدلة متناقضة .

كما هدفت دراسة (Ralph ,F,Charles,M. :2011) الى تعليم كيفية التفكير فى قضايا معقدة مثل التحيز والتثبت من المصادر باستخدام الأدلة التاريخية،حيث صمم الباحثون خمس وحدات فى الدراسات الاجتماعية لتعليم محتوى التاريخ والفكر التاريخى، فقد قدم المنهج من خلال : استخدام المصادر الأولية ، اليوميات والرسومات والصور الفوتوغرافية والمذكرات والرسائل

،التركيز على التفكير التاريخى من خلال تعلم الطلاب كيفية تقييم الأدلة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة تحسن فى مستوى الطلاب فى تحصيل المحتوى التاريخى والتفكير التاريخى .

إن استخدام الأدلة التاريخية فى تدريس التاريخ، يتطلب بعض المهارات مثل البحث واختيار الدليل ، النقد والمقارنة والتحليل والاستنتاج والتقويم فاستخدام الأدلة التاريخية تقوم على تفسير الدليل والوصول الى الحقيقة التاريخية بالاستدلال والمقارنة والنقد ، والتمييز بين الأدلة ، والأدلة التاريخية تتيح للطالب مجالا واسعا للاتصال المباشر بالمادة وتيسر له أن يعيش جو الموقف التاريخي ، ويستطيع بواسطتها تصور المكان والشخصيات وهى من الوسائل الناجحة لإحياء الماضى وإعادة تصوره فكريا واجتماعيا ، وتحقق أهدافا تربوية مهمة كالتدريب على الفهم والاستدلال والتمييز والتفكير المستقل وتدريب الطالب على تفسير الدلالات التاريخية والوصول الى الحقائق التاريخية بنفسه ، وتجعل دراسة التاريخ أمرا شائقا وتجذب انتباه الطلاب واهتمامهم. وهذه المهارات يجب أن يمتلكها معلم التاريخ ويتدرب عليها، حتى يستطيع أن يقوم بدوره المطلوب القيام به فى تدريس التاريخ.

ولقد أوضحت وثيقة المعايير القومية لخريجى برنامج إعداد معلمى التاريخ أن من أهم المعايير الأكاديمية للطالب المعلم تخصص تاريخ(الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد : ٢٠١٠ ، ١٦٨- ١٦٩) هى:

المجال الأول: مجال التخصص الأساسي :

المعيار الأول: ان يظهر الطالب المعلم تمكنا من المعارف المتعلقة بتخصص التاريخ فى عملية التدريس .

المؤشرات:-

- يفسر الطالب المعلم طبيعة علم التاريخ.
- يفسر الطالب المعلم أهمية الأدلة التاريخية فى تفسير الأحداث التاريخية.
- يصدر الطالب المعلم حكما مبررا تجاه بعض القضايا التاريخية.
- يحلل الطالب المعلم الوثائق باعتبارها من أهم مصادر الكتابة التاريخية.
- يحلل الطالب المعلم النصوص التاريخية.

المعيار الثانى: يمتلك الطالب المعلم العديد من المهارات المتضمنة فى تخصص التاريخ .

المؤشرات:-

يتوقع بعد انتهاء الطالب المعلم من البرنامج أن يكون قادرا على ان :-

- يستنتج الطالب المعلم المعلومات والحقائق من مصادرها المختلفة.

- يصدر الطالب المعلم الحكم فى ضوء توافر الأدلة .
- يستخدم الطالب المعلم الأدلة التاريخية فى مواقف مختلفة .
- يتقن الطالب المعلم مهارات التعامل مع المصادر التاريخية الأولية والثانوية.
- يحلل الطالب المعلم المادة التاريخية .
- يوازن الطالب المعلم بين الأدلة التاريخية المختلفة للنص الواحد.
- يقارن الطالب المعلم بين المعلومات التى تتضمنها النصوص التاريخية المختلفة.

بالرغم من أهمية استخدام الأدلة التاريخية فى تدريس التاريخ ودورها فى تنمية مهارات التفكير المختلفة ،وتنمية مهارات التعبير والفهم وتنمية مهارات التنبؤ بالأحداث والتحليل والاستنتاج والنقد وعقد المقارنات وربط الأسباب بالنتائج ، فالأدلة التاريخية من أكثر الطرق جاذبية لتعلم الطلاب كيفية التفكير بشكل واضح واتخاذ القرارات السليمة من خلال الممارسة والتقييم والبحث والتقصى وحل المشكلات والحكم التعاونى ، وهذه كلها مهارات مطلوبة لكى يكون الطالب المعلم مفيدا وموطنا فعالا وهذا ما أوضحته العديد من الدراسات منها (Brakal ,Arthur:2002) (Tomas: 2003 )( Lauren B.Goldenberg : 2005 )( National Reaserch Conuncil:2005 ) ( عاطف بدوى : ٢٠٠٦)(Nsmith,Sonian: 2013)( CarolynHalpin-Healy:2013) ( Yonghee Suh : 2013) ،فقد تبين أن المعلمين والطلاب المعلمين لا يستخدموا الأدلة التاريخية فى التدريس وربما يعود ذلك الى فقدانهم مهارات استخدام الأدلة التاريخية ومعرفة مصادر الحصول عليها، كما أن برامج إعداد المعلم بكلية التربية تهمل تنمية مهارات استخدام الأدلة التاريخية لدى الطالب المعلم.

لذلك يجب على كليات التربية الاهتمام بتنمية مهارات استخدام الأدلة التاريخية لدى الطالب المعلم ، وذلك من خلال إعادة النظر فى برامج إعداد المعلمين وتطويرها والعمل على تضمين المقررات الدراسية بكليات التربية للطالب المعلم تخصص تاريخ ودراسات اجتماعية لمهارات استخدام الأدلة التاريخية فى التدريس وتدريبهم عليها، لكى يقوموا بأدوارهم كمعلمين من خلال ممارستهم لمهنة التدريس ، لان خريجى كليات التربية مسئولون مستقبلا عن تنشئة الأجيال القادمة والعمل على جعل مادة التاريخ مادة مشوقه وجاذبة لاهتمام المتعلمين و تنمية مهارات التفكير المختلفة لديهم والعمل على تنمية مهارات استخدام الأدلة التاريخية لديهم فى مراحل التعليم المختلفة.

**استراتيجيات ماوراء المعرفة وتنمية مهارات استخدام الادلة التاريخية :**

**ولكى تنمى مهارات استخدام الأدلة التاريخية لابد من تنمية قدرات المتعلمين العقلية ومنها إدراك كيف يفكرون وكيف يصلون إلى حلول للمشكلات التى تواجههم، ومساعدتهم على رسم خطط ومسارات تفكيرهم وإتاحة الفرصة لهم للتحليل والتفسير والتحقق من الأفكار والافتراضات واستخدام الأسئلة التحليلية واكتساب المعلومات والبيانات وتنظيمها واستخلاص النتائج وتنمية وعيهم بعملية التفكير حتى يستطيعوا تطبيق هذا التفكير فى مواقف مشابهة.**

**ويؤكد التربويون على ضرورة استخدام أساليب التعليم التى تساعد المتعلم على ممارسة مهارات التفكير وعملياته فى مجالات الحياة المختلفة ويكون التأكيد فيها على بناء المعلومات ومعالجتها واكتشاف ما تتضمنه من علاقات وظواهر، وإذا تحقق ذلك فإن المتعلم يكون قد انتقل من مرحلة المعرفة الى مرحلة ماوراء المعرفة التى تتطلب التأمل فى المعرفة والتعمق فى فهمها وتفسيرها واكتشاف أبعادها المستترة من خلال منظومة حية من البحث والتقصى(عفت مصطفى الطناوى:٢٠٠١)، وبالتالى فإن المتعلم الذى يمتلك مهارات ماوراء المعرفة يضع أمامه الحلول المختلفة للمشكلة مستندا الى الأدلة ويقارن بينها ويقيمها ويختار الأفضل ومن ثم يمكن أن يكون مفكرا متأملاً منتجاً.**

**واستراتيجيات ما وراء المعرفة عبارة عن مجموعة من الإجراءات التى يقوم بها المتعلم للمعرفة بالأنشطة والعمليات الذهنية وأساليب التعلم والتحكم الذاتى التى تستخدم قبل التعلم وأثناءه وبعده للتذكر والفهم والتخطيط والإدارة وحل المشكلات ( عبدالله بن خميس، سليمان بن محمد : ٢٠٠٩).**

**وتوجد العديد من استراتيجيات ماوراء المعرفة منها (النمذجة، التساؤل الذاتي، العصف الذهنى، التدريس التبادلى، التفكير بصوت عال، الشكل V، وخرائط المفاهيم)( عبدالله بن خميس، سليمان بن محمد: ٢٠٠٩)(لمياء صلاح الدين محمد :٢٠٠٩ )( على احمد الجمل: ٢٠٠٥، ٣٢٥).**

**وقد أجريت العديد من الدراسات التى اهتمت باستخدام استراتيجيات ماوراء المعرفة فى التدريس ومنها ( ليلى حسام الدين : ٢٠٠٢) ( منى عبد الصبور : ٢٠٠١ ) ( نوال عبد الفتاح خليل :٢٠٠٥) ( خلود أكرم شوبان :٢٠٠٥) والتى توصلت نتائجها الى فعالية استراتيجيات ما وراء المعرفة التى استخدمتها هذه الدراسات فى تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة العلوم وتنمية التفكير العلمى والتفكير الابتكارى.**

كما أشارت نتائج دراسات كلا من( Angelica&Dawn:2000 )(وائل عبدالله محمد ٢٠٠٤: ) ( Bokyeong Kim )(Hollingworth & Mcioughilin:2001 Hyungsung Park :2009, ) الى فعالية استخدام استراتيجيات ماوراء المعرفة فى تنمية التحصيل ومهارات حل المشكلات والمشكلات الاجتماعية لدى المتعلمين بالمراحل الدراسية المختلفة .

كما اهتمت دراسة كلا من ( عفت مصطفى الطناوى :٢٠٠١ ) ( محمد علاء الدين حلمى :٢٠٠١ ) باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية مهارات التفكير الناقد والقراءة الناقدة و بعض عمليات العلم لدى طلاب المرحلة الثانوية .

فى حين أظهرت نتائج دراسة كلا من( Strange:2001 ) (سميرة عطيه عريان:٢٠٠٣ ) ( فاطمة محمد عبد الوهاب :٢٠٠٥) أن استخدام استراتيجيات ماوراء المعرفة قد أدى الى تنمية مهارات التفكير التأملى ومهارات التفكير التأملى الفلسفى لدى طلاب المرحلة الجامعية والمرحلة الثانوية .

مما سبق يتضح مايلى :

- أهمية تنمية مهارات استخدام الأدلة التاريخية لدى الطالب المعلم تخصص تاريخ ودراسات اجتماعية وتدريبهم على كيفية استخدامها فى التدريس.
- ضرورة تنمية مهارات استخدام الأدلة التاريخية لدى الطالب المعلم من خلال استراتيجيات تدريس تتيح لهم التفكير والتأمل فيما يقومون به من أنشطة وفيما يؤدونه من مهام، ومن ثم إكسابهم أنماط جديدة للأداء التدريسى السليم وفقا لمعايير الجودة.

## مشكلة البحث :

التعرف على فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية مهارات استخدام الادلة التاريخية لدى الطالب المعلم تخصص تاريخ .

ومن ثم تتمثل مشكلة البحث الحالى فى التساؤل التالى :

ما فاعلية برنامج قائم على استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية مهارات استخدام الأدلة التاريخية لدى الطالب المعلم تخصص تاريخ ؟

ومن ثم يحاول البحث الحالى الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما مهارات استخدام الأدلة التاريخية الواجب توافرها لدى الطالب المعلم تخصص تاريخ؟

٢- ما صورة برنامج قائم على استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية مهارات استخدام الأدلة التاريخية لدى الطالب المعلم تخصص تاريخ؟

٣- ما فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية مهارات استخدام الأدلة التاريخية لدى الطالب المعلم تخصص تاريخ؟

## فرض البحث :

١- يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات الطلاب المعلمين فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار استخدام الأدلة التاريخية لصالح درجات الطلاب فى التطبيق البعدى.

## أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى :

١- تنمية مهارات استخدام الأدلة التاريخية لدى الطالب المعلم تخصص تاريخ.

٢- اعداد برنامج قائم على استراتيجيات ماوراء المعرفة لتنمية مهارات استخدام الأدلة التاريخية لدى الطالب المعلم تخصص تاريخ.

## أهمية البحث:

١- تقديم برنامج قائم على إستراتيجيات ماوراء المعرفة لتنمية مهارات استخدام الأدلة التاريخية لدى الطالب المعلم.

٢- توجيه الاهتمام بتنمية مهارات استخدام الأدلة التاريخية لدى الطالب المعلم

## مناهج البحث :

في ضوء طبيعة البحث، وفروضه اعتمد البحث الحالي علي استخدام ما يلي :

١. المنهج الوصفي التحليلي:في عرض مشكلة البحث، وتوضيح جوانبها،وعند مسح الأدبيات والبحوث السابقة، وإعداد قائمة بمهارات استخدام الادلة التاريخية لتنميتها لدى الطالب المعلم.

٢. المنهج التجريبي : في اختيار مجموعة البحث، وضبط المتغيرات، وإجراء المعالجات الإحصائية لبيانات ونتائج البحث بهدف التحقق من صحة فروض البحث والتوصل إلي القرار الإحصائي الملائم بشأنها، للتحقق من فاعلية البرنامج في تنمية مهارات استخدام الادلة التاريخية لدي الطلاب المعلمين.

**التصميم التجريبي للبحث :**

تم استخدام تصميم المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي، والاختبار الإحصائي المستخدم اختبار النسبة التائية لعينتين مرتبطتين t-Test Paired.

**حدود البحث:**

- عينة من الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة بكلية التربية بالإسماعيلية شعبة تاريخ للعام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥م.
- إعداد وتدريس وحدتين من وحدات البرنامج المقترح وقياس فاعليتها فى ضوء الأهداف المحددة لذلك .

**أدوات ومواد البحث:**

**أولا:مادة المعالجة التجريبية :**

- برنامج قائم على استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة ( إعداد الباحثة )

**ثانيا :أدوات القياس وتشمل:**

١- اختبار مهارات استخدام الأدلة التاريخية ( إعداد الباحثة )

**إجراءات البحث :**

للإجابة عن السؤال الأول, والخاص بتحديد قائمة بمهارات استخدام الأدلة التاريخية التي ينبغي توافرها لدى الطالب المعلم بكلية التربية ( اتبعت الباحثة الخطوات التالية ):

١- إعداد قائمة مبدئية بمهارات استخدام الأدلة التاريخية التى يجب توافرها لدى الطالب المعلم تخصص تاريخ وذلك من خلال :

- مراجعة البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.
- الاطلاع على الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث.
- استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس.

٢- ضبط القائمة من خلال عرضها علي مجموعة من السادة المحكمين, وتعديلها وفق آرائهم العلمية واقتراحاتهم المناسبة؛ ثم إعداد القائمة في صورتها النهائية.

للإجابة عن السؤال الثاني, والخاص ببناء تصور لبرنامج قائم على استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية مهارات استخدام الأدلة التاريخية لدى الطالب المعلم تخصص تاريخ( اتبعت الباحثة الخطوات التالية):

١- تحديد خطوات بناء البرنامج وهى( فلسفة البرنامج- أهداف البرنامج – محتوي البرنامج طرق التدريس وأساليبه المناسبة- الأنشطة المناسبة- الوسائل التعليمية ومصادر التعلم- أساليب التقويم المناسبة)

٢- ضبط البرنامج عن طريق عرضه علي خبراء المناهج ووضعه في صورته النهائية.

٣- اختيار وحدتين من وحدات البرنامج المقترح وبنائهما تفصيليًا بحيث تشتملا علي : " الأهداف, المحتوي, طرائق التدريس وأساليبه, الوسائل التعليمية, الأنشطة, أساليب التقويم, وضبطهما عن طريق عرضهما علي السادة المحكمين .

للإجابة عن السؤال الثالث, والخاص بفاعلية البرنامج المقترح في تحقيق أهدافه ( اتبعت الباحثة الخطوات التالية ):

**أولاً : إعداد أداة البحث المتمثلة في** :اختبار لقياس مدى تنمية مهارات استخدام الأدلة التاريخية لدي الطلاب المعلمين مجموعة البحث، وقد مر بناء الاختبار بالخطوات التالية : تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى معرفة مدى تمكن الطلاب المعلمين تخصص تاريخ من مهارات استخدام الأدلة التاريخية التى تم تحديدها فى قائمة استخدام الأدلة التاريخية السابق إعدادها، والجدول التالى يوضح مواصفات اختبار مهارات استخدام الأدلة التاريخية

جدول يوضح مواصفات اختبار استخدام الأدلة التاريخية

| م | أبعاد الاختبار | ارقام الأسئلة التى تمثلها فى الاختبار | عدد الأسئلة لكل بعد | نسبة كل بعد |
|---|---|---|---|---|
| ١ | مهارة اختيار الأدلة التاريخية | ١-٢-٣-٥ | ٤ | %.١٦ |
| ٢ | مهارات استخدام الادلة التاريخية | | | |
| - | مهارة تحليل الدليل التاريخى | ٦-٧-١٠-١١-١٣-١٨-١٩-٢٥ | ٨ | %٣٢ |
| - | مهارة تفسير الدليل التاريخى | ١٢-١٦-١٧-٢٠-٢٢-٢٣ | ٦ | %٢٤ |
| - | مهارة الاستنتاج من الدليل التاريخى | ١٤-١٥-٢١-٢٤ | ٤ | %١٦ |
| ٣ | مهارة تقويم الدليل التاريخى | ٤-٨-٩ | ٣ | %١٢ |
| المجموع | | ٢٥ | ٢٥ | %١٠٠ |

ويتضح من الجدول السابق ان عدد أسئلة الاختبار (٢٥) سؤال موزعة بنسب مختلفة على مهارات استخدام الادلة التاريخية ،وذلك نظرا لاختلاف عدد المهارات الفرعية لكل

مهارة من مهارات استخدام الادلة التاريخية الرئيسية ، لذا اختلفت النسب المئوية لكل مهارة فرعية من مهارات استخدام الادلة التاريخية وفقا لعدد المهارات الفرعية.

صياغة مفردات الاختبار:

استفادت الباحثة عند صياغة مفردات الاختبار من بعض الدراسات والبحوث السابقة التى اهتمت بدراسة أهمية استخدام الأدلة التاريخية فى تدريس التاريخ ، وقد روعى اختيار نوعى الأسئلة المقالية والموضوعية فى صياغة مفردات الاختبار تبعا لطبيعة مهارات استخدام الأدلة التاريخية المراد قياسها وقد روعى عند صياغة مفردات الاختبار ما يلى :

- أن تكون مفردات الاختبار مرتبطة بأهداف البرنامج.
- أن تكون مفردات الاختبار مرتبطة بمهارات استخدام الأدلة التاريخية المعدة مسبقًا.
- أن تكون مفردات الاختبار واضحة ومحددة ومناسبة لمستوى الطلاب المعلمين تخصص تاريخ.
- أن تكون مفردات الاختبار خالية من المصطلحات غير الواضحة أو المألوفة أو الغامضة أو التى تحتمل أكثر من معنى.
- أن يحدد المطلوب من كل سؤال بوضوح.

تعليمات الاختبار:

تمثل تعليمات الاختبار عنصرًا مهمًا فى توضيح الهدف من الاختبار وطريقة التعامل مع الاختبار ولذلك حرصت الباحثة على كتابة التعليمات بصورة واضحة ومحددة وموجزة وقد تضمن الاختبار التعليمات الآتية :

- قراءة الأسئلة بعناية ثم الإجابة عليها.
- الإجابة على جميع الأسئلة بدقة ووضوح.
- عدم ترك اى سؤال دون الإجابة عليه.

الصورة المبدئية للاختبار :

بعد الانتهاء من بناء مفردات الاختبار فى صورته الأولية تم عرض هذا الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى مجال تدريس الدراسات الاجتماعية وذلك للتعرف على مدى صلاحية الاختبار وسلامته العلمية وطلب من السادة المحكمين إبداء الرأي فى النواحي الآتية :

- مدى صلاحية مفردات الاختبار لقياس مهارات استخدام الأدلة التاريخية.

- مدى مناسبة مفردات الاختبار لمستوى الطلاب المعلمين تخصص تاريخ.
- مدى وضوح وصحة الاختبار من حيث الصياغة اللغوية والعلمية.
- وضوح التعليمات. – إضافة اى أراء أو مقترحات أخرى.

وقد أبدى بعض المحكمين ملاحظاته على الاختبار الأمر الذى أخذته الباحثة فى الاعتبار ،وقامت الباحثة بتعديل الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة وحذف البعض الآخر فى ضوء آراء السادة المحكمين، وبعد إجراء التعديلات التى اقترحها المحكمين أصبح اختبار مهارات استخدام الأدلة التاريخية فى صورته النهائية مكون من(٢٥) سؤال تشمل المهارات المراد قياس نموها لدى الطلاب المعلمين.

التجربة الاستطلاعية للاختبار :

بعد التأكد من صدق الاختبار بعرضه على المحكمين قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار وذلك بهدف :(حساب ثبات الاختبار ،حساب معامل الصدق، حساب زمن الاختبار).

* حساب ثبات الاختبار:

وقد تم حساب الثبات بإعادة تطبيق الاختبار، وفى ضوء ذلك قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة من الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة تخصص تاريخ، ثم أعيد تطبيق الاختبار بعد مرور خمسة عشر يومًا، وبعد تصحيح نتائج الاختبار فى المرتين الأولى والثانية . تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل الارتباط بين الدرجات التى حصل عليها الطلاب المعلمون فى المرة الأولى وبين الدرجات التى حصلوا عليها فى المرة الثانية ، وقد كان معامل الارتباط (٠,٨٢٩)، ومن ثم فإن معامل ثبات الاختبار = ٠,٨٢٩، مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة ويمكن الاعتماد عليه.

* حساب معامل الصدق :

يقصد بالصدق هو قدرة الاختبار على قياس ماقد وضع لقياسه، أى قدرته على تحقيق الأهداف التى حددت له سلفًا ، وقد توفر لهذا الاختبار صدق المحكمين بعد عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال تدريس الدراسات الاجتماعية والذين أقروا صلاحيته بصفة عامة ، كما توفر للاختبار الصدق الذاتي (٠,٩١) الذى تم قياسه بحساب الجذر التربيعى لمعامل ثبات الاختبار، وهذه القيمة تؤكد أن الاختبار على درجة عالية من الصدق تمكننا من استخدامه كأداة للقياس وبذلك أصبح الاختبار جاهز للتطبيق .

*حساب زمن تطبيق الاختبار:

تم تحديد زمن الاختبار عن طريق حساب الزمن الذي استغرقه أول طالب انتهى من الإجابة على أسئلة الاختبار والزمن الذي استغرقه آخر طالب انتهى من الإجابة على أسئلة الاختبار و حساب المتوسط بين الزمنين وجد ان الزمن اللازم لتطبيق اختبار مهارات استخدام الأدلة التاريخية هو (١٢٠) دقيقة وبذلك أصبح الاختبار صالحا للتطبيق فى صورته النهائية.

*تقدير درجات الاختبار:

بلغ اجمالى درجات الاختبار (٦٠) درجة ، كما بلغ عدد أسئلة الاختبار(٢٥) سؤال ، ونظرا لتنوع أسئلة الاختبار وتنوع الاجابة المطلوبة فى كل سؤال ، فقد اختلف التقدير الكمى من سؤال لآخر، وقد تم تحديد درجة كل سؤال تبعا للجهد العقلى الذى تتطلبه الاجابة من الطالب، والجدول التالى يوضح التقدير الكمى لمفردات الاختبار.

جدول يوضح التقدير الكمى لاختبار الأدلة التاريخية.

| رقم السؤال | درجة كل سؤال | رقم السؤال | درجة كل سؤال |
|---|---|---|---|
| ١ | ٢ | ١٤ | ٣ |
| ٢ | ٣ | ١٥ | ٣ |
| ٣ | ٢ | ١٦ | ٣ |
| ٤ | ٣ | ١٧ | ٢ |
| ٥ | ٢ | ١٨ | ٢ |
| ٦ | ٢ | ١٩ | ٣ |
| ٧ | ٢ | ٢٠ | ٣ |
| ٨ | ٢ | ٢١ | ٢ |
| ٩ | ٢ | ٢٢ | ٢ |
| ١٠ | ٢ | ٢٣ | ٣ |
| ١١ | ٢ | ٢٤ | ٢ |
| ١٢ | ٣ | ٢٥ | ٣ |
| ١٣ | ٣ | | |
| المجموع الكلى للدرجات | | | ٦٠ |

## ثانيا: اختيار مجموعة البحث:

تم اختيار مجموعة البحث من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بالإسماعيلية للعام الجامعى ٢٠١٤\ ٢٠١٥ حيث بلغ عددهم ( ٢٢) طالب وطالبة ، باعتبار طلاب الفرقة الثالثة أكثر اتساعا للأفق وأكثر معايشة وخبرة مع الحياة الجامعية ، كما انه يطبق عليهم التدريب الميدانى وذلك لملاحظتهم أثناء التدريب الميدانى وإذا طبقوا ما درسوا فى البرنامج التجريبى أم لا للتأكد من فاعلية البرنامج .

**ثالثا: تطبيق أداة البحث قبليا على مجموعة البحث:**

تم تطبيق أداة البحث (اختبار مهارات استخدام الادلة التاريخية)على الطلاب المعلمين مجموعة البحث يوم الاثنين ٢٠١٥/٣/٣٠وذلك لتحديد خلفيتهم المعرفية المسبقة، وبعد الانتهاء من عملية التطبيق تم تصحيح إجابات الطلاب ورصد النتائج وذلك لمقارنتها بالنتائج فى التطبيق البعدى لأداة البحث الذى يلى تدريس الوحدتين التجريبيتين.

**رابعا:التطبيق الميدانى لتجربة البحث.**

بدأ تدريس الوحدتين التجريبيتين" الوحدة الأولى بعنوان "مهارات استخدام الأدلة التاريخية "، الوحدة الثانية بعنوان "أنواع الأدلة التاريخية"، لعينة الدراسة يوم الأحد الموافق ٥/ ٤/ ٢٠١٥، لمدة ٢٤ ساعة بواقع ٦ ساعات فى الأسبوع.

**خامسا: تطبيق أدوات البحث بعديا على مجموعة البحث.**

بعد الانتهاء من تدريس الوحدتين تم تطبيق اختبار مهارات استخدام الأدلة التاريخية على مجموعة البحث الثلاثاء ١٣- ٥- ٢٠١٥، وقد حرصت الباحثة على أن يتم التطبيق البعدى تحت نفس الشروط والظروف التى خضع لها التطبيق القبلى تقريبا، كما اتبعت الباحثة نفس الخطوات أثناء تصحيح ورصد درجات الطلاب، وتم تصحيح أوراق الإجابة لمجموعة البحث ، ثم رصد الدرجات تمهيدا لمعالجتها إحصائيا ولتحليلها وتفسيرها ومناقشتها فى ضوء فروض البحث.

**نتائج البحث:**

مدى صحة فرض البحث الذى ينص على " يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات الطلاب المعلمين فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار مهارات استخدام الأدلة التاريخية لصالح درجات التطبيق البعدى"، فقد تم استخدام متوسطات درجات الطلاب مجموعة البحث فى التطبييقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات استخدام الأدلة التاريخية ،والانحرافات المعيارية لهذه الدرجات وقيمة" ت" للفروق بين متوسطى الدرجات من خلال استخدام النسبة التائية لعينتين مرتبطتين، حيث انه الأسلوب الإحصائي المناسب لمعالجة البيانات إحصائيا للتحقق مما إذا كان المتغير المستقل تأثيراً دالاً إحصائيا على المتغير التابع ( مهارات استخدام الأدلة التاريخية) وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالى.

قيمة "ت" للفرق بين متوسطى درجات الطلاب مجموعة البحث فى التطبيقين والبعدى لاختبار مهارات استخدام الأدلة التاريخية ككل وأبعاده الفرعية.

| أبعاد اختبار مهارات استخدام الأدلة التاريخية | | التطبيق | العدد "ن" | المتوسط "م" | الانحراف المعيارى | قيمة " ت" | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | مهارة اختيار الأدلة التاريخية | قبلى | ٢٢ | ٣,٧٢ | ١,٤٢ | ١٠ | دالة عند مستوى ٠,٠١ |
| | | بعدى | ٢٢ | ٧,٣٦ | .٧٢ | | |
| ٢ | مهارات استخدام الأدلة التاريخية | | | | | | |
| | - مهارة تحليل الأدلة | قبلى | ٢٢ | ٦,٥٤ | ٢,٩٨ | ١٦,٢١ | دالة عند مستوى ٠,٠١ |
| | | بعدى | ٢٢ | ١٦,٦٨ | ١,٨٠ | | |
| | - مهارة تفسير الأدلة | قبلى | ٢٢ | ٣,٩٧ | ٢,٠٩ | ١١,٤٩ | دالة عند مستوى ٠,٠١ |
| | | بعدى | ٢٢ | ١١,٢ | ١,٨ | | |
| | - مهارة الاستنتاج من الأدلة | قبلى | ٢٢ | ١,٩٧ | ١,٥ | ١٣,٣ | دالة عند مستوى ٠,٠١ |
| | | بعدى | ٢٢ | ٧,٩٥ | ١,٦ | | |
| ٣ | مهارة تقويم الأدلة التاريخية | قبلى | ٢٢ | ١,٠٢ | ١,٢ | ١٢,٧ | دالة عند مستوى ٠,٠١ |
| | | بعدى | ٢٢ | ٤,٩ | ١,١ | | |
| المجموع الكلى | | قبلى | ٢٢ | ١٧,١٥ | ٦,٥٣ | ١٩,٢٦ | دالة عند مستوى ٠,٠١ |
| | | بعدى | ٢٢ | ٤٨,٢٢ | ٤,٤٠ | | |

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

١- وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات استخدام الأدلة التاريخية ، وذلك فى الاختبار ككل لصالح التطبيق البعدى، حيث بلغت قيمة "ت " المحسوبة بينهم (١٩,٢٦) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة( ٠,٠١).

٢- كما تبين وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات استخدام الأدلة التاريخية وذلك فى الأبعاد الفرعية( مهارة اختيار الأدلة التاريخية ، مهارة تحليل الأدلة التاريخية ، مهارة تفسير الدليل التاريخى ، مهارة الاستنتاج من الدليل التاريخى ، مهارة تقويم الدليل التاريخى )لصالح التطبيق البعدى حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة بينهما على الترتيب ( ١٠- ١٦,٢١- ١١,٤٩- ١٣,٣- ١٢,٧)، وهى دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدى.

وبناء على ماسبق تم قبول الفرض الأول الذى ينص على انه : "يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات الطلاب المعلمين فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار مهارات استخدام الأدلة التاريخية لصالح درجات التطبيق البعدى".

**مناقشة النتائج وتفسيرها :**

**مناقشة النتائج المرتبطة بإكساب الطلاب المعلمين مجموعة البحث مهارات الأدلة التاريخية الواردة فى الوحدتين التجريبيتين، حيث توصل البحث الحالى الى النتائج التالية :**

**١ – يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطى درجات الطلاب المعلمين فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار مهارات استخدام الأدلة التاريخية لصالح التطبيق البعدى ككل وأبعاده الفرعية.**

**٢ – فعالية البرنامج المقترح فى تنمية مهارات استخدام الأدلة التاريخية لدى الطلاب المعلمين ، ويمكن تفسير النتائج السابقة فى ضوء مايلى:**

- **إعداد محتوى البرنامج المقترح باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة ( التساؤل الذاتى – التدريس التبادلى – التلخيص– النمذجة – K.W.L ) بشكل يتناسب مع قدرات وميول الطلاب المعلمين ، حيث تم إعداد البرنامج بطريقة تساعد المتعلمين على المشاركة فى مواقف التعلم والابتعاد عن الطرق التقليدية التى تعتمد على الحفظ والاستظهار ، مع مراعاة ارتباط الاستراتيجيات بواقع المتعلمين وحياتهم ، مما يشجع المتعلمين على المشاركة الايجابية فى المواقف التعليمية .**

- **ساعدت استراتيجيات ما وراء المعرفة المختارة لتدريس الوحدتين التجريبيتين على إيجاد روح التعاون والعمل فى جماعة، وقد أدى ذلك إلى إثارة اهتمام المتعلمين وحفزهم على المشاركة الفعالة والبناءة فى عملية التعلم وذلك من خلال مساعدتهم على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة وفهم النصوص التاريخية ، كما ساهمت فى تنمية مهارات التفكير ( التفسير – التحليل – الاستنتاج – النقد – التعبير عن الآراء بوضوح ) مما ساهم فى تنمية مهارات استخدام الأدلة التاريخية ، وتحسين قدرة المتعلم على الاستيعاب وتنمية الاتجاه الايجابي نحو المادة المتعلمة وهذا يتفق مع نتائج دراسات ( Efklides )(Marge,Joan :2002 )( PannouraAreti& A.&Petkaki.c:2005)( على الجمل :٢٠٠٥) ( Philippou George: 2007)( إيمان عبد الحكيم : ٢٠١٠ )( نهى محمود نعمان : ٢٠١٠).**

- **استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتى فى إعداد محتوى الوحدتين التجريبيتين ساهم فى تشجيع الطلاب المعلمين على المشاركة الفعالة وتنمية مهارات التساؤل وإجراء المناقشات ،**

كما ساهمت فى تنمية مهارات التفكير العليا التى ساعدت الطلاب على التعلم خطوة خطوة للمهارات المتعلقة باستخدام الأدلة التاريخية وتقديم الحجج والبراهين والدفاع عنها واختيارها من خلال فحص وتفسير وتقويم الأدلة التاريخية بمصادرها المختلفة وطرح الأسئلة المتعلقة بمهارات البحث التاريخى ، مما ساعد على فهم الأحداث التاريخية وجعل التعلم أكثر فاعلية ومناقشة الكثير من الآراء من خلال الحوار والمناقشة بين الطلاب من ناحية وبين المعلم من ناحية أخرى ، كما أسهمت فى اكتساب الطلاب المادة الدراسية وهذا يتفق من نتائج دراسات ( على جودة :٢٠٠٥ )( نجفة قطب ، عاطف بدوى : ٢٠٠٦) ( أمانى مصطفى : ٢٠٠٨)( ايمان عبد الحكيم : ٢٠١٠) ( نهى محمود : ٢٠١٠)( منال محمد : ٢٠١١).

- استخدام إستراتيجية النمذجة فى تدريس موضوعات الوحدتين التجريبيتين أدى الى تنمية مهارات استخدام الأدلة التاريخية ومراجعة مايقمون به من مهارات وملاحظتها وتقيمها باستمرار والوقوف على أوجه القوة والقصور فى الأداء ومعرفة المشكلات والصعوبات التى واجهتهم والوصول الى تحسين أدائهم ، مما أسهم فى تنمية مهارات الأدلة التاريخية بصفة خاصة والمهارات التدريسية بصفة عامة ، وهذا يتفق مع نتائج دراسات( هنية عبد الصمد : ٢٠٠٧)( ايمن يوسف طه : ٢٠٠٨ ) ( لمياء صلاح الدين : ٢٠٠٩)( منال محمد عويس : ٢٠١١).
- استخدام إستراتيجية التدريس التبادلى فى تدريس موضوعات الوحدتين التجريبيتين قد ساهم فى تنمية مهارات التفكير العليا ( التحليل والتركيب والاستنتاج والتفسير ) مما أدى الى تنمية مهارات استخدام الأدلة التاريخية ، كما ساهمت إستراتيجية التدريس التبادلى فى تنمية مهارات فهم النصوص التاريخية الواردة فى موضوعات الوحدتين التجريبيتين ، فالتدريس التبادلى قد ساهم فى تنمية مهارات القراءة لدى الطلاب وتحسين فهمهم للمحتوى الدراسى وزيادة قدرتهم على توقع الأحداث والظواهر التاريخية ،وتنمية التفاعل الاجتماعي الايجابي والمشاركة الفعالة فى المواقف التعليمية من خلال الحوار المتبادل بين المعلم وطلابه أو بين الطلاب بعضهم البعض وهذا يتفق مع نتائج دراسات ( على الجمل :٢٠٠٥)( طاهر محمود :٢٠٠٨)( أشرف راشد على:٢٠١٠).
- استخدام إستراتيجية التلخيص فى تدريس موضوعات الوحدتين التجريبيتين ساعد المتعلمين على التركيز على المعلومات المهمة والحقائق والأدلة واستبعاد الغير مهم ، كما ساعدت على تعليم التفكير من خلال تثبيت الأفكار فى ذهن المتعلم وتحديد الأفكار والمفاهيم

الرئيسية وتنظيم المعلومات والاهتمام بنقاط الموضوع الرئيسية ، وهذا يتفق مع نتائج دراسات (Ferguson,J.C:2001)(رضا الأدغم: ٢٠٠٤) ( فايزة عبد السلام : ٢٠٠٧) ( راندا سيد : ٢٠٠٨ ) ( أمال جمعه: ٢٠١٠ ) ( شيماء على : ٢٠١١).

- احتواء موضوعات الوحدتين التجريبيتين على العديد من أنواع الأدلة التاريخية التى يمكن استخدامها فى تدريس التاريخ ، ساهم فى تدريب المتعلمين على استخدام مهارات الأدلة التاريخية فى تدريس التاريخ من خلال عدة دروس فى مراحل التدريس المختلفة ، مما ساعد على تنمية مهارات اختيار الأدلة التاريخية وتحليل الدليل التاريخى وتفسير الدليل والاستنتاج من الأدلة وتقويم الأدلة التاريخية وقد اتفق ذلك نتائج مع دراسات ( Nsw Department of education and training :2010 ) ( Jack Sevin&David Gerwin :2011)( James A.Duthie:2012 ) (Carolyn Halpin:2013 ) ( Minnesota Humanties center: 2013).

## التوصيات والمقترحات:

### توصيات البحث:-

فى حدود البحث الحالى وما أسفرت عنه النتائج توصى الباحثة بما يلى:

١- لما كان البحث الحالى قد توصل الى قائمة بمهارات استخدام الأدلة التاريخية فى تدريس التاريخ ، والتى ينبغى توافرها لدى الطالب المعلم ، لذا توصى الباحثة بـ :

- الاستفادة من قائمة مهارات استخدام الأدلة التاريخية لتدريس التاريخ التى أعدتها الباحثة عند تصميم وتنفيذ برامج إعداد معلمى التاريخ قبل وأثناء الخدمة .
- مراجعة برامج إعداد المعلمين تخصص تاريخ ودراسات اجتماعية قبل وأثناء الخدمة بحيث تشمل مهارات استخدام الأدلة التاريخية ، حتى تتاح الفرصة لهؤلاء المعلمين للاكتساب هذه المهارات ، مما ينعكس على أدائهم من جهة وعلى طلابهم من جهة أخرى.

٢- لما كان البحث الحالى قد توصل الى برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات استخدام الأدلة التاريخية لدى الطالب المعلم تخصص تاريخ من خلال نشاطهم وايجابيتهم خلال الموقف التعليمي لذا توصى الباحثة بـــ:

- عقد دورات تدريبية وندوات وورش عمل تعليمية للطلاب المعلمين والمعلمين أثناء الخدمة للتدريب على استخدام مهارات الأدلة التاريخية فى تدريس التاريخ .

- إمداد مكتبات المدارس وكليات التربية ببعض المصادر الأولية والثانوية ذات العلاقة بمناهج التاريخ التى يتم تدريسها بمراحل التعليم العام ليستفيد منها المعلمين قبل وأثناء الخدمة أثناء تدريس مناهج التاريخ.
- تنمية مهارات استخدام الأدلة التاريخية لدى الطلاب المعلمين تخصص( دراسات اجتماعية – جغرافيا ) وعدم الاقتصار على تخصص التاريخ فقط .
- تنوع أساليب التدريس المستخدمة فى تدريس مهارات استخدام الأدلة التاريخية ،والتركيز على الطرق القائمة على نشاط وايجابية المتعلم والبعد عن أساليب الحفظ والتلقين.
- توصى الباحثة بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث التى تتناول مهارات استخدام الأدلة التاريخية وسبل تنميتها لدى الطلاب المعلمين بمختلف المراحل التعليمية .
- عقد ندوات وزيارات ثقافية للطلاب المعلمين والمعلمين للتعرف على الأماكن الأثرية لاستخدامها فى تدريس التاريخ والتعرف على آثار مصر.

<u>المقترحات:-</u>

فى ضوء ما توصل إليه البحث الحالى من نتائج يمكن تقديم المقترحات التالية

١- إعداد برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ بمراحل التعليم العام لتنمية مهارات استخدام الأدلة التاريخية .

٢- تطوير مناهج التاريخ والدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام فى ضوء مهارات الأدلة التاريخية.

٣- دراسة تقويمية حول مدى توافر مهارات استخدام الأدلة التاريخية لدى الطلاب المعلمين.

٤- استخدام مداخل تدريسية متنوعة ، لتنمية مهارات استخدام الأدلة التاريخية.

المراجع


١- أحمد اللقانى وعلى الجمل (١٩٩٩) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس ، ط٢ ، عالم الكتب ، القاهرة .

٢- أحمد محمد عبد المطلب (٢٠٠٥):" آثر إستخدام الأدلة التاريخية فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات البحث التاريخى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

٣- أحمد ماهر عبدالله (٢٠٠٢ ) :" آثر وحدة دراسية بإستخدام الأدلة التاريخية على التحصيل وتنمية مهارات البحث العلمى لدى طلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان " دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، ع (٧٧) ، يناير .

٤- السيد عبد العزيز البهواشى (٢٠٠٦): المدرسة الفاعلة (مفهومها – اداراتها- اليات تحسينها ) ، ط١ ، عالم الكتب، القاهرة .

٥- أمير ابراهيم القرشى( ٢٠٠٧ ):" فاعلية برنامج مقترح عن الأماكن التاريخية فى تنمية بعض المفاهيم الاثرية لتلاميذ المرحلة الاعدادية" الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية، ع (١١)أبريل.

٦- اشرف راشد على (٢٠١٠) : اثر استخدام التدريس التبادلى فى تدريس الهندسة على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو الهندسة لدى طلاب المرحلة الإعدادية وبقاء اثر تعلمهم ، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، العدد ١٥٤ ، يناير .

٧- اشرف محمد رياض (٢٠١٠):"فاعلية برنامج مقترح فى ضوء استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية الحس العددى وبعض مهارات التفكير العليا فى الرياضيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى "، (رسالة ماجستير غير منشورة )، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٨- آمال جمعة عبد الفتاح (٢٠٠٨): فاعلية برنامج مقترح باستخدام الإستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية الوعي بها والتفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.

٩- امانى مصطفى السيد (٢٠٠٨): " فاعلية استخدام استراتيجيتى التساؤل الذاتى والمتشابهات فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الاعدادية"( رسالة ماجستير غير منشورة) ،كلية التربية ، جامعة عين شمس.

١٠- الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد (٢٠٠٩ ):وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية للتعليم قبل الجامعى ،متاح عبر موقع www.naqaae.eg

١١- إيمان عبد الحكيم احمد (٢٠١٠ ): فاعلية التساؤل الذاتى لتدريس التاريخ فى تنمية التحصيل المعرفى وبعض مهارات ما وراء المعرفة وبقاء اثر التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "،( رسالة ماجستير غير منشورة ) ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

١٢- أيمن يوسف طه (٢٠٠٨):"فعالية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية مهارات الفهم القرائى والميول القرائية لدى تلاميذ الصف السادس الاساسى بفلسطين "، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة الدول العربية .

١٣- حسام الدين حسين (٢٠٠٦) :" أسلوب (DELPHI ) مدخل لتطوير الأداء التدريسى لمعلم الدراسات الاجتماعية فى اطار التغيرات المتوقعة للقرن الحادى والعشرين " الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية، ع (٩)نوفمبر ، ص ص ١٥-٥٨.

١٤- خلود اكرم شوبان (٢٠٠٥):"اثر استخدام مهارات ماوراء المعرفة فى تدريس علم الأحياء على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوى وتفكيرهم العلمى "،( رسالة دكتوراه غير منشورة )، معهد الدراسات والبحوث ، جامعة القاهرة .

١٥- رضا هندى جمعه (٢٠٠١ ):" فعالية استخدام الوثائق التاريخية فى تدريس وحدة الخلفاء الراشدين على تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية " ، مجلة المناهج وطرق التدريس ، العدد (٧٥) ، مايو.

١٦- راندا سيد عبدالله (٢٠٠٨):" فعالية استخدام التدريس التبادلى فى تنمية التعلم العميق والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.

١٧- رضا حافظ الأدغم (٢٠٠٤): اثر التدريب على بعض استراتيجيات فهم المقروء لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية فى اكتسابهم واستخدامهم لها فى تدريس القراءة ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، العدد الأول .

١٨- سميرة عطية عريان (٢٠٠٣) : "فاعلية استراتيجيات ماوراء المعرفة فى تحصيل الفلسفة لدى طلاب الصف الأول الثانوى وأثره على اتجاههم نحو التفكير التأملي الفلسفى" ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد (٢٠).

١٩- شيماء على عبد الهادى(٢٠١١): "فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية مهارات البحث الجغرافى لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى "، ( رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٢٠- صفاء محمد علي محمد أحمد (٢٠٠٩). فاعلية نموذج تأملي مقترح في تدريس التاريخ لتنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير والوعي بما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس, ع١٤١,ص ص١٦٥-٢٠٤.

٢١- طاهر محمود محمد (٢٠٠٨):" فعالية استخدام إستراتيجية التدريس التبادلى لتدريس التاريخ فى تنمية التحصيل ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " (رسالة ماجستير غير منشورة )، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

٢٢- عاطف محمد بدوى (٢٠٠٦) :علم التاريخ "جدواه ووظائفه التربوية فى عالمنا المتغير بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة .

٢٣- عاطف محمد سعيد ، محمد جاسم (٢٠٠٨):الدراسات الاجتماعية وطرق التدريس والاستراتيجيات ، ط١، دار الفكر العربى ، القاهرة.

٢٤- عبد الله بن خميس، سليمان بن محمد (٢٠٠٩): طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، ط١ ،عمان، دار المسيرة.

٢٥- عفت مصطفى الطناوى (٢٠٠١) :"استخدام استراتيجيات ماوراء المعرفة فى تدريس الكيمياء لزيادة التحصيل المعرفى وتنمية التفكير الناقد وبعض مهارات عمليات العلم لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ع(٢)، السنة ١٦، ص ص ٣- ٥٤.

٢٦- على احمد الجمل (٢٠٠٥) : تدريس التاريخ فى القرن الحادي والعشرين ( رؤية تربوية تعكس دور مناهج التاريخ فى مواجهة تحديات القرن الجديد )، ط١، عالم الكتب ، القاهرة.

٢٧- على احمد الجمل (٢٠٠٥) : فعالية تدريس التاريخ باستخدام استراتيجتى التدريس التبادلى وخرائط المفاهيم فى تنمية مهارات فهم النصوص التاريخية المدرسية لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد(٣) .

٢٨- على جودة عبد الوهاب (١٩٩٤) : آثر استخدام الأدلة التاريخية فى تدريس التاريخ على تحقيق بعض وظائفه بالمرحلة الثانوية ، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة الزقازيق فرع بنها .

٢٩- على جودة محمد(٢٠٠٥):" فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخى والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية "، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ع ٥، ص ص ١٣٠ -١٦٧.

٣٠- عودة عبد الجواد(٢٠١٣): " احتياجات معلمى الدراسات الاجتماعية الى مهارات استخدام المصادر الأصلية فى تدريس التاريخ فى المرحلة الأساسية العليا فى مدارس وكالة الغوث فى الأردن "، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد ٢١، ع ١ ، ص ص ٧٣- ١٢٣.

٣١- فاطمة محمد عبد الوهاب (٢٠٠٥) : فعالية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تحصيل الفزياء وتنمية التفكير التأملى والاتجاه نحو استخدامها لدى الصف الثانى الثانوى الأزهرى ، مجلة التربية العلمية ، ع(٤) ، المجلد (٨ )،ديسمبر ، ٥١- ١٥٩.

٣٢- فايزة احمد عبد السلام (٢٠٠٧)" فعالية بعض استراتيجيات ماوراء المعرفة فى تنمية الفهم القرائى والميول القرائية لدى طالبات الصف الأول الثانوى الأزهرى " ،( رسالة دكتوراه غير منشورة )، كلية الدراسات الإنسانية ،شعبة التربية ، جامعة الأزهر .

٣٣- منال محمد عويس (٢٠٠٧ ) :" فاعلية خرائط المفاهيم فى تنمية التحصيل المعرفى والاتجاه نحو مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية " (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

٣٤- محمد علاء الدين حلمى (٢٠٠١): آثر استخدام التدريس التبادلى فى تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب اللغة العربية بكلية التربية بنزوى "سلطنة عمان " ، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، كلية التربية جامعة المنيا ، المجلد ١٥ ، العدد ١، يوليو .

٣٥- منصور احمد عبد المنعم وحسين محمد عبد الباسط (٢٠٠٦) :تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٣٦- منى عبد الصبور (٢٠٠٠) :" أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تحصيل العلوم وتنمية عمليات العلم التكاملية والتفكير الابتكاربوتنمية التفكير العلمى والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادى "، مجلة التربية العلمية ،ع(٤)، المجلد (٣) ص ص ١- ٤٠.

٣٧- لمياء صلاح الدين محمد (٢٠٠٩):" اثر تدريب الطالبات المعلمات على استخدام مهارات ما وراء المعرفة فى تنمية المهارات التدريسية لتدريس الاقتصاد المنزلى "، (رسالة دكتوراه غير منشورة )، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

٣٨- ليلى حسام الدين (٢٠٠٢): فاعلية استراتيجية ماوراء المعرفة لتنمية الفهم القرائى والتحصيل فى مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى ، مجلة التربية العلمية ، ع(٤)، المجلد (٥) ص ص١٠١- ١٢٥

٣٩- نجفة قطب ، عاطف بدوى( ٢٠٠٦): " فعالية استراتيجية التساؤل الذاتى فى تدريس التاريخ على تنمية الفهم التاريخى ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الأول الثانوى " مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ،ع ( ١٦)، ص ص ٦٠- ٩٧.

٤٠- نوال عبد الفتاح خليل (٢٠٠٥ ) : " أثر استخدام استراتيجية ماوراء المعرفة فى تنمية التفكير العلمى والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادى ، مجلة التربية العلمية ، ع(١)، المجلد(٨) ص ص٩١ – ١٢٨ .

٤١- نهى محمود نعمان (٢٠١٠ ): "فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات ماوراء المعرفة فى تنمية بعض المهارات الجغرافية لدى طلاب الصف الأول الثانوي " ، (رسالة دكتوراه غير منشورة )، كلية التربية ،جامعة عين شمس.

٤٢- هنية عبد الصمد (٢٠٠٧) :" فاعلية إستراتيجية مقترحة لما وراء المعرفة فى تنمية التحصيل المعرفى والتفكير الناقد والاتجاه نحو مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية "، (رسالة دكتوراه غير منشورة )، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

٤٣- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠١٠):" الوثيقة القومية لمعايير تقويم واعتماده بكليات التربية بمصر (مستويات: المؤسسة، الخريجين، البرامج )"، مصر.

٤٤- وائل عبدالله محمد (٢٠٠٤):" آثر استخدام استراتيجيات ماوراء المعرفة فى تحصيل الرياضيات وحل المشكلات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى "، دراسات فى المناهج وطرق التدريس، العدد(٩٦).

٤٥- وليم عبيد وعزو عفانة (٢٠٠٢): التفكير والمنهاج المدرسى ، ط١ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

46- Angelica&Dawn (2000): The role of metcognition in learning chemistry .**Journal of chemical education** ,77(I7),pp912-920.

47- Brakel, Arthur (2002): History is in the eye of the beholder class room teachers idea notebook, social education,(69)(8).

48- Bokyeong Kim a, Hyungsung Park b, Youngkyun Baek(2009) Not just fun, but serious strategies: Using meta-cognitive strategies in game-based learning,**Journing computers &Education** ,52 pp 800- 810.
49- Carolyn Halpin Healy (2013): Historical evidence in the material world :art history ,material cutture and historical thinking
50- Chauncey Monte-Sano (2011): Evidence-Based Historical writing, **available at www.teachinghistory.og**
51- Efklides, A, Petkaki, C, (2005):" Effects of mood on student's metacogntive experience", Journal of learning and instruction, Available on: **www.eric.ed.gov/ERIC (EJ 723916),** 15 (5).
52- Flakier, M. (2011): What Is an "Inquiry Lesson"? **Available at: www.teachinghistory.og.**
53- Jack Sevin &David Gerwin (2011): Teaching u.s. history as mystery . London Routledge.
54- James A.Duthie (2012): Ahand book for history teacher's .lanham Maryland. Class notes (6)(2).march.
55- Hollingworth & Mcioughilin (2001):Developing science student's metacognative problem solving skills online **.Australian Journal of educationa**l technology.17(1),pp50 -63.
56- Lauren B. Goldenberg (2005): Fostering historical thinking with digitized primary sources ,international society for teachnology in education ,(38)(1).
57- Marge, Joan.J,(2002):"the effect of metacognitive strategy scaffolding on student achievement in solving complex math word problems"phd, University of California ,Dissertation Abstracts International ,62(7).
**58-** Mifferd,L.(2011): Making Sense of Oral History**, available at: www.teachinghistory.og.**
59- Minnesota Humanties center (2013): Aguide for using primary sourceor original source documents, **www.minnesotahumanities.org** ,7\ 12\2013.
60- National research council (2005): How students learn: history, mathematics, and science in classroom.
61- Nsmithsonian (2013): Engaging students with primary sources, National museum of American history Kennethe .Behring center.
62- NSW Department of education and training (2010): History for those new to teaching the subject.
**63-** Ralph ,F,& Charles ,M. (2011): Teaching for Historical Understanding in Inclusive Classrooms, available at: **www.teachinghistory.og.**

64- Reeve,K.(2000):"reading ,writing and walking :student projects linkingprimary ,documents ,classroom learning ,and historical sites" :teaching history :**ajournal of methods** ,5(1), pp 15-26.
65- Soler,J,et(2001): Teacher development : Exploring our own practice ,London,paul chapmeun publishing ltdin association with open university.
66- Teong,S,K(2003):Metacognitive intervention strategy and word problem solving in acgnitive apprenticeship computer based envivonment **.avalebal at www.aare.edu.au.**
67- Tomas, Hell (2003): "The concept practice and future of human resources development "D.A.I. (61) (5).
68- Panaoura, Arteti; Philiou, George, (2007):" The developmental change of young pupils metcognitive abilities", **Journal Cognitive Development, Available on: www.eric.ed.gov/ERIC (EJ of 760304),** 22(2).
69- Yonghee Suh (2013): Past looking: using arts as historical evidence in teaching history, **social studies research and practice**,8(1).